



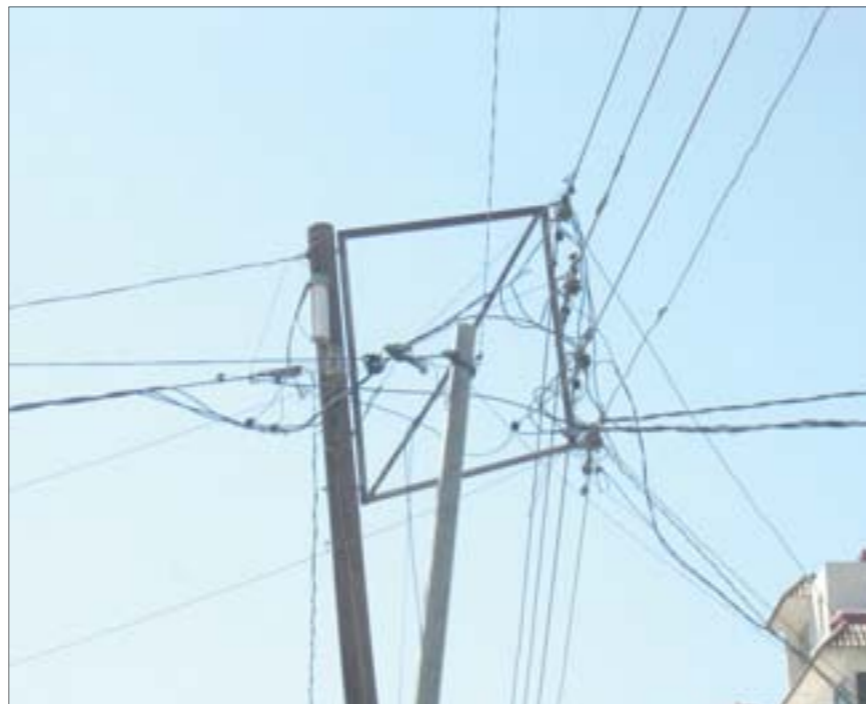
أسلاك الكهرباء الملقاة على الأرض ..

خطر يهدد الجميع



وانتهاء بمد الأسلاك بشكل سليم يصعب تفكيكها مرة أخرى .. صحيح أن ذلك سيكلف كثيرا من المال والجهد، ومؤسسة الكهرباء تعاني من استنزاف كبير وحالة حرجة ماليا .. لكن بناء قاعدة صحيحة لشبكة الكهرباء مهما أخذت من وقت في الإصلاح إلا أنها ستجنب الوزارة في المستقبل الخراب المتكرر للشبكة كما جرت العادة في ظل الإصلاحات المؤقتة، والخسارات الدائمة والنهب المنظم مع كل إصلاحات للشبكة في الماضي، ولكي يتم التخلص من ذلك الإرث العاث بمقدرات الكهرباء لا بد من العمل من أجل المستقبل وليس من أجل اللحظة.

تصوير / عبد الله عادل حويس



تحقيق مصور / عبد الناصر الهلالي

دقائق .. أن لا تتساقط أسلاك الكهرباء على الأرض عند عودة التيار مباشرة .. صحيح أن الشبكة مهترئة وهذا خطأ اعتدنا عليه منذ سنوات نتيجة لعدم الاهتمام بالكادر الفني، المشاكل الفنية في الكهرباء، وإذا كان وزير الكهرباء صرح مؤخرا أن الطاقم الفني لا يتجاوز (7٪) من موظفي الوزارة البالغ عددهم (19) ألف موظف، فمن الطبيعي أن تكون الشبكة بهذا الإهترء الذي تتحول معه أسلاك الكهرباء إلى آلة قاتلة .. تدمر أي شيء تسقط عليه، وتقتل كل من تلمسه .. في وضع كهذا الأجر قبل البحث في كيفية إعادة التيار .. الذي يضرب محطته في مارب

□ لم نعد نتسائل .. متى سيعود التيار الكهربائي كما كنا ننتظر؟ لم نعد نسأل .. لأننا نعرف مسبقا أن هذا الأمر مرهون على ما يبدو بالفعل السياسي، المكابدة التي أخذت على الناس ضوء المصباح .. لم نعد نسأل لأننا سئمنا الموعد .. غدا ستعود الكهرباء .. في الأسبوع القادم .. لا في الشهر الثاني .. وربما بعد عام .. كل ذلك لم يعد يهم اعتدنا على الجلوس على ضوء الشمع، واعتدنا على النوم مبكرا على الأقل حفاظا على الصحة من السهر .. ما يهم في الوقت الحالي طالما والكهرباء تعود لمدة ربع ساعة أو نصف ساعة، وفي الأغلب ساعتين إن لم تكن بضع

